اثر استراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

احمد خليل علي حسين
طالب ماجستير / كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

ملخص البحث :

هدف البحث الى تعرف اثر استراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

لتحقيق هدف البحث اختار الباحث بصورة عشوائية مدرسة (العبارة للبنين) التابعة لمديرية التربية العامة في محافظة ديالى ، اذ بلغت عينة البحث (٥٩) تلميذاً بواقع (٣٠) تلميذاً في المجموعة التجريبية ، المتمثلة في شعبة (أ) ، الذين درسوا مادة القراءة باستعمال استراتيجية الخريطة الدلالية ، و(٢٩) تلميذاً في المجموعة الضابطة المتمثلة في شعبة (ب) ، الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

كافأ الباحث بين المجموعتين في المتغيرات (درجات اللغة العربية لنصف السنة ، وتحصيل الابوين ، والعمر الزمني للتلاميذ) .

ولقياس مهارتي سرعة القراءة وصحتها ، اختار الباحث موضوعاً من موضوعات القراءة التي لم يدرسها التلاميذ ، وفي ضوء ذلك ، اعد الباحث اختباراً لقياس مهارتي سرعة القراءة وصحتها .

بعد جمع بيانات الدراسة وتحليلها احصائياً باستعمال (معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي (كا)^{٢} ، الاختبار التائي (T-test) اظهرت النتائج :

- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في سرعة القراءة وصحتها.

- وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحث :

١- اعتماد استراتيجيات تربوية متطورة في تدريس مادة القراءة ، وخاصة استراتيجية الخريطة الدلالية .

٢- تدريب المعلمين والمدرسين والقائمين على التربية كيفية تدريس مهارات القراءة الجهرية .

- واقترح الباحث :

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على تلميذات الصف الرابع الابتدائي.

٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في الفهم القرائي في مراحل دراسية اخرى .

Abstract :

This study aims at investigating the effectiveness of the lexicon map in developing reading skill to fourth grade students . To achieve the aim of this study the researcher chose randomly sample from (Al-Abara) secondary school which contained to Diyala city ; the sample consisted (59) pupils they are divided into two groups experimental group which contain (30) and control group which contain (29) the experimental group was taught according to the lexicon activity and the control group was taught according to traditional method .

The researcher equaled the two samples from the variables (the language degree to the midyear ; the father achievement and the student's age measured in months and the degrees of the language ability) . To measure the pupil's ability of reading the researcher applied test to measure the ability of reading which was taught in the school .

After calculating the data and analyzing it statistically by use parson correlation and Chi Square the result showed :

1- The progressing of the experimental group is faster than the progressing in the control group .

The result of the research showed the following :

1-Using modern strategy in education to teach reading skill by using map strategy .

2- Training the teachers and supervisors to develop the reding skills .

The researcher suggested the following :

1- Making similar study on the fourth primary stage .
2- Making similar study on understanding on the different stages .

مشكلة البحث :

ان اللغـة العربيـة بفروعهـا المختلفـة وحـدة متكاملـة هـدفها تطـوير قـدرات ومهارات التلاميذ ورفع رصيدهم العلمي ، لكـي يتمكنـوا من ممارسـة حياتهم بشكلها الطبيعي ، والتواصل ما بينهم وتجاوز الصعوبات التي تواجههم .

ان اتقـان اللغـة العربيـة ، بـصورة سـليمة ، يعتمـد بـشكل رئـيس علـى القـراءة الكثيرة المتواصـلة والمتنوعـة ، وكثيراً مانجد ان التلاميذ عـاجزون عن تحقيق هذه الشروط بسبب عزوفهم ونفورهم عن القراءة (البجة ، ٢٠٠٠ : ٤١٤)

تعد القراءة الاداة التي يستطيع الفرد بواسطتها ان يتصل بغيره من الناس التي تفصل بينهم المسافات (التاريخية والجغرافية) بمعنى انه يلم بالثقافات المختلفة سواء اكانت متقدمة أم متعاصرة ويتفاعل معها ، ولا يستطيع هذا الفرد تلقي العلوم شفاهاً ، وانما يقتضيه ذلك ان يبذل جهداً ذاتياً وهذا لا يأتي له إلا اذا كان مجيداً للقراءة . (نجد ، ٢٠٠٣ : ٨)

ان احسان النطق واخراج الحروف من مخارجها الصحيحة يسهم في فهم الموضوع ، ولكن نجد الكثير من التلاميذ يعانون من التداخل في نطق الحروف ، وهذا يعد عائقاً امام التلاميذ في تطوير قدراتهم القرائية . (احمد ، ١٩٨٣ : ١١٠)

ان الضعف في القراءة والتعثر فيها ، يؤدي بالنتيجة الى ضعف مستوى التحصيل الدراسي ، ويجعلهم ضعفاء في ثروتهم اللغوية لذلك يجب ايجاد افضل الاساليب والطرائق التي تسهم في التخلص من هذا الضعف .(الدفاعي ، ١٩٨٦ : ٣)

ان تلاميذ المرحلة الابتدائية ، يعانون من ضعف ملموس في المهارات الاساسية ، وان هذا الضعف يؤدي الى القصور في تحقيق اهداف القراءة من (فهم المعاني ، وصحة النطق ، وسرعة القراءة) ويجب على المعلم أو المدرس ان يتعرف على هذه المشكلات ويحاول ايجاد اسلوباً افضل للتخلص من هذه المشكلات . (عاشور ،٢٠١٠ : ٧٩)

ان عملية اعداد المعلم أو المدرس من الناحية التربوية والثقافية واللغوية مهمة جداً فيجب عليه عندما يدرس اللغة لطلابه ويدربهم على عملية الايصال وتوظيف مهارات اللغة المختلفة (استماع – تحدث – قراءة – كتابة) ، ان يعمل على ترتيب افكارهم ، وكيف يحسنون التعبير عن تلك الافكار مع مراعاة مقتضى الحال امراً في غاية الاهمية . (احمد ، ١٩٨٣ : ٩٦)

ان قصور الطرائق المتبعة في تعليم القراءة ، ساعد على ان تكون المادة قوالب جاهزة يحفظها المتعلم دون ان يترجمها الى الواقع . (مدكور ، ٢٠٠٩ : ١٩٠)

لذا يجب ايجاد افضل الاساليب والطرائق والاستراتيجيات الحديثة التي تسهم في ايصال المادة الى التلاميذ ، وتحاول التخلص من المشكلات التي تواجههم اثناء القراءة . (عبد المجيد ، د.ت : ١٨٦)

ولقد اكدت العديد من الدراسات على وجود ضعف في مهارات القراءة الجهرية (سرعة القراءة وصحتها) في المراحل التعليمية المختلفة ومنها دراسة ماك مولن (Macmullin,1978) ودراسة (القزاز ، ١٩٨٤) ودراسة (المشهداني ٢٠٠٨) .

يرى الباحث ان تطبيق احدى الاستراتيجيات الحديثة (الخريطة الدلالية) يسهم في تنمية مهارات القراءة الجهرية (سرعة القراءة وصحتها) لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

اهمية البحث والحاجة اليه :

ان اللغة اداة الاتصال بين مجموعة الجنس البشري ، ووسيلة التفاهم بينهم ، وهذا الاتصال اللغوي الناجح ينتهي الى نوع من التفاهم وهذا التفاهم هو تفاعل الفهم بين الطرفين ، وان اغلب لغات العالم هدفها التواصل بين البشر وتحقيق مصالحهم المشتركة ، ومنها اللغة العربية التي تعد اداة التفكير ونشر الثقافة على مر العصور (ابراهيم ، ١٩٨٦ : ٤٤-٤٥)

اللغة العربية لغة غنية ، دقيقة ، وشاعرة ، تمتاز بالوفرة الهائلة في الصيغ، ولقد صنعت قانونها بنفسها ، ويظهر ذلك من طوعية الالفاظ للدلالة على المعاني ، وطوعية العربية تتمثل اكثر ما تتمثل في ظاهرة الترادف والاشتقاق بصيغة خاصة ، وفي قدرتها على استيعاب المولد والمعرب والدخيل بصفة عامة . (مدكور ، ٢٠٠٩ : ٤٧)

وتعد اللغة العربية الوسيلة المثلى لحفظ التراث الثقافي العربي ويشهد على ذلك ما وصلنا من تراث وحضارة وثقافة ، وما سيصل الى الاجيال التي ستأتي من بعدنا من ملامح الثقافة العربية والادب العربي (شعره ونثره) . (الدليمي والوائلي ، ٢٠٠٥ : ١٦)

يرى الباحث ان اللغة العربية في فروعها المختلفة من نحو وقراءة وادب وحدة متماسكة الجوانب ، ووظيفتها الاساسية التحصيل والتعبير .

تؤكد الدراسات الحديثة التي اجريت في ميدان القراءة وخاصة ما اجري منها في النصف الثاني من هذا القرن ، ان تطوراً ملموساً قد طرأ على مفهوم القراءة ، وان هذه الدراسات ساهمت بشكل أو بآخر في ايجاد اساليب وطرائق جديدة ، ولتؤكد ان القراءة العنصر الاساسي في تثقيف الانسان . (الخزاعلة ، ٢٠١١ : ١٠٣)

القراءة نشاط يمارسه الفرد لكسب المعارف والافكار وزيادة الخبرات ، ونافذة يطل منها الفرد على الفكر الانساني واداة يتعرف بها على الحضارات والثقافات البشرية القديمة والمعاصرة ، ولولاها لظل الانسان منقطعاً عن ابناء جنسه فكرياً واجتماعياً ، فلا يعرف ما يدور في حاجاته . (المشهداني ، ٢٠٠٨ :٨)

والقراءة عملية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة والنص القرائي وهذه عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولاً الى المعنى الذي قصده الكاتب ، واستخلاصه أو اعادة تنظيمه والافادة منه . (الجعافرة ، ٢٠١١ : ١٦٨)

للقراءة اهمية كبيرة في حياة التلاميذ اذ انها توسع خبراتهم ، وتفتح امامهم ابواب المعرفة والثقافة ، وتحقق التسلية والمتعة ، وتهذب مقاييس التذوق ، وتساعد على حل المشكلات ، كما انها تسهم في الاعداد العلمي للتلاميذ ، والتوافق النفسي والاجتماعي لهم ، ولها دور في تكوين ملامح شخصيات التلاميذ ، وعلى الرغم من وسائل المعرفة ، فان المكتوب لا يزال – حتى الان – اوسع النوافذ لاستنشاق المعرفة ، لان تلك الوسائل لا تحقق ما تحققه الكلمة المكتوبة – فهي – معظم الحالات – لغة الثقافة والمعرفة فضلاً عن ذلك كله فان الكلمة المكتوبة لا تزال ايسر وسائل المعرفة واقلها كلفة .(صلاح والرشيدي ، ٢٠١٠ :٨)

والقراءة مهمة بالنسبة للناس ، والطلاب خاصة ، فهي تمدهم بالافكار والمعلومات ، وتخصب اخيلتهم بالصورة وتنمي اساليبهم الكتابية بالمفردات والتراكيب ، والصيغ ، فضلاً عن انها متعة نفسية ، ووسيلة تسلية حضارية ، ووسيلة متيسرة لكل الناس في أي زمان ومكان ، وغير مكلفة . (الجبيلي ، ٢٠٠٩ :١٣)

اذن القراءة فن من الفنون الاساسية للغة العربية ، فهي الاساس الذي تبنى عليه فروع النشاط اللغوي من (حديث واستماع وكتابة) لا شك ان القدرة على القراءة من اهم المهارات التي يمكن ان يملكها الفرد في المجتمع الحديث الذي اصبحت القراءة فيه لازمة وضرورية . (الحسون ، والخليفة ، ١٩٩٦ : ٧٩)

فالقراءة مهما اختلفت موضوعاتها ، وتنوعت اغراضها يمكن حصرها من حيث شكلها العام في نوعين : القراءة الجهرية والقراءة الصامتة .

يرى الباحث ان القراءة فن ونشاط تتطلب عمليات عقلية عليا ، ونطق سليم لكي يتم توظيفها بصورة صحيحة في حياة الفرد .

ان المهارات التي تتضمنها القراءة الجهرية هي نفسها المهارات الاساسية التي تستخدم في القراءة الصامتة ، ولكن القراءة الجهرية تتضمن مجموعة من المهارات الجهرية للغة ويقصد بها نطق المادة المكتوبة ، ونقل مضمونها للآخرين ، وتتطلب القراءة الجهرية نطقاً واضحاً ، وصحيحاً ، وضبط نغمة الصوت والتنفس واستخدام التغيرات الوجهية (تغيرات الوجه ومساعدة السامع على فهم المعاني) وهذا العمل يتطلب ضرورة تنمية القدرة على القفزة الواسعة للعين والصوت أي تنمية المدى البصري السمعي ، وتحقيق الانسجام بين العين والصوت . (موسى ، ١٩٨٤ : ١٨)

والتدريب على القراءة الجهرية ، لها دور في تقوية قراءة الفرد المعبرة ، وكذلك تحسين قدرته على التعبير الشفهي ، فالتلميذ الذي يُقبل على القراءة الجهرية ، بشوق واستماع سوف يستعمل بعض التغيرات التي اعجبته في اثناء القراءة ، وتزداد ثقته بنفسه . (بوند واخرون ، ١٩٨٤ : ٦٦١)

ان الغاية من القراءة بأنواعها هي زيادة معلومات التلاميذ ورفع مستوى تعبيرهم ، وتذوق الاسلوب وتنمية ملكة النقد ، لذا يجب على المعلم أو المدرس الاستعانة بأساليب متنوعة لتنمية رغبة التلاميذ في القراءة وغرس حبها في انفسهم. (الرحيم واخرون ، ١٩٩٣ : ٢٩)

ان نجاح العملية التعليمية التعلمية يتوقف بشكل اكبر على الطرائق والاساليب التربوية والاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تسهم في ايصال المادة المقروءة الى التلاميذ في اقل وقت وجهد . (الكلوب ، ١٩٨٦ : ١٣)

وان استعمال الخرائط المصورة ، أو الرسوم على السبورة يساعد كثيراً في ترغيب التلاميذ في القراءة وقد يجرهم الخيال الى تصور الحدث في مكانه ، والخريطة الدلالية يمكن استعمالها في شتى فروع اللغة العربية ، لان لها دوراً في تحسين التعلم والتفكير باوضح طريقة وبافضل اداء . (دمعة واخرون ، ١٩٨٧ : ٧٠)

تساعد استراتيجية الخريطة الدلالية على تمكين التلاميذ من الحصول على فهم افضل لعناصر النص الموضوع وذلك بالتركيز على العلاقات القائمة ما بين المفاهيم وما بين تطور الحبكة ، ومع الافكار الرئيسة الموجودة في النص القرائي ، بشكل عام فان هذه الاستراتيجية للقراءة تسمح للتلاميذ ان يصبحوا متفاعلين بنحو كبير في النص القرائي وكذلك بناء معرفتهم السابقة ، فضلاً عن ذلك يمكن استعمال الخريطة الدلالية بوصفها نشاطاً فكرياً ما قبل القراءة ، لانها تساعد على تحفيز الخلفية المعرفية للموضوع ، أو أي نص قرائي ، أو لغرض تقديم مفاهيم جديدة . (المشهداني ، ٢٠٠٨ : ٨)

يرى الباحث ان توظيف استراتيجيات تدريسية متقدمة وخاصة استراتيجية الخريطة الدلالية يسهم بشكل أو بآخر في تكوين اتجاهات ايجابية لدى التلاميذ نحو دروسهم ويضيف لهم معلومات علمية قائمة على البحث والنشاط .

ان من اهداف تدريس اللغة العربية بكافة فروعها في المرحلة الابتدائية وصول التلاميذ الى القدرة على التعبير عن انفسهم تعبيراً واضحاً عن طريق الحديث والكتابة ، وتزويدهم بحصيلة من المفردات اللغوية والتعابير . (وزارة التربية ، ١٩٧٤ : ٣٣)

يؤكد كثير من التربويين والمفكرين بأن المرحلة الابتدائية القاعدة التي يبنى عليها النظام التعليمي وتشاد صروحه ، وصلابة هذه القاعدة ومتانتها ضمان لبنيان تعليمي سليم وانطلاقة تربوية تملك عنصراً من عناصر النجاح ومتطلباته . (بلة ، واخرون ، ٢٠٠٢ : ١١٠)

ويبدو للباحث ان المرحلة الابتدائية هي نقطة الانطلاق نحو مستقبل منفتح الثقافات ، وقاعدة اساسية لبناء الخزين العلمي للتلاميذ ، وان اساس هذا الانطلاق هو القراءة القائمة على النطق الصحيح والفهم السليم .

وتتلخص اهمية البحث الحالي :

١- اهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ووسيلة لنشر الثقافة .
٢- اهمية القراءة بوصفها الاداة الرئيسة للاطلاع على ثقافة المجتمعات ، ومصدر رئيس في زيادة الثروة العلمية .
٣- اهمية استراتيجية الخريطة الدلالية بوصفها استراتيجية حديثة تسهم في تطوير طرائق التدريس .
٤- اهمية المرحلة الابتدائية بوصفها الحجر الاساس الذي ترتكز عليه المراحل الدراسية الاخرى .

هدف البحث :

هدف البحث الى تعرف :

" اثر استراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهاراتي القراءة الجهرية (السرعة والصحة) لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي " .

فرضيات البحث :

وللتحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الاتيتين :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة باستخدام استراتيجية الخريطة الدلالية ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في سرعة القراءة .
٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة باستخدام استراتيجية الخريطة الدلالية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في صحة القراءة .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي :
١- الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١١/٢٠١٢ .
٢- تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في المدارس الابتدائية للبنين في مدينة بعقوبة.
٣- عدد من موضوعات كتاب القراءة للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ .

تحديد المصطلحات :

اولاً : الاستراتيجية ، عرفت بعدة تعريفات منها :

- " فن استعمال الخطط المنظمة في مشكلة معينة " . (Webesters, 1971 : 249)
- " مجموعة من الاجراءات التدريسية المتعلقة بتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها ". (الدليمي والوائلي ، ٢٠٠٥ : ٢١٥)

ثانياً : الخريطة الدلالية ، عرفت بأنها :

- " استراتيجية تدريسية لاعادة تنظيم النص المقروء في شكل رسوم بيانية ، وتخطيطية تقوم على وضع التفاصيل الجزئية في علاقات مع الافكار الرئيسة ، والمفاهيم الاساسية في ارتباط مع المفاهيم الفرعية من خلال المناقشة المتبادلة بين المعلم والمتعلم لمعلومات النص المقروء ، ومعلومات التلاميذ السابقة ". (الادغم ، ٢٠٠٤ : ٧)
- **التعريف الاجرائي للخريطة الدلالية :**

جميع الخطوات والاجراءات التي يؤديها تلاميذ المجموعة التجريبية مع الباحث (المعلم) في اثناء الدرس لشرح الموضوع وفهمه بشكل مخططات بصرية (رسوم) متنوعة تفصل فيها الموضوع والمفاهيم بشكل منطقي ، وتجزئة التراكيب التي تسهم في فهم وقراءة الكلمات .

ثالثاً : المهارة ، لغة :

- " المهارة بالفتح : الحذق في الشيء " . (الرازي ، ٢٠١٠ : ٤٣٠)

المهارة ، اصطلاحاً :

- " القدرة على الاداء بدرجة كبيرة من الكفاية والدقة والسرعة ". (زيان ، ١٩٨٤ : ٤٥)

رابعاً : القراءة ، لغةً :

- " قرأ الكتاب قراءةً ؛ بالضم . وقرأ الشيء قرآنا ؛ بالضم ايضاً : جمعهُ وضمه ، ومنه سمي القرآنُ ؛ لأنه يجمع السور ويضمها . وقوله تعالى : ((إن علينا جمعه وقرآنه)) . (القيامة : ١٧) . (الرازي ، ٢٠١٠ : ٣٦)

القراءة ، اصطلاحاً :

- " عملية عضوية (بصرية) عقلية يراد بها ترجمة الرموز المكتوبة الى معان وافكار " . (الحسون ، والخليفة ، ١٩٩٦ : ٨٠)
- " عملية تفسير للرموز اللفظية المكتوبة أو المطبوعة ، ونتيجة التفاعل بين الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة والمهارات اللغوية والخبرات السابقة للقارئ". (طعيمة ، ٢٠٠١ : ٩١)

رابعا : القراءة الجهرية :

- " هي التقاط الرموز المكتوبة بواسطة العين ، وترجمة العقل لها ، ثم الجهر بها باستخدام اعضاء النطق استخداماً سليماً ". (الخزاعلة ، ٢٠١١ : ٢٣٩)

المبحث الثاني

جانب نظري ودراسات سابقة

- **استراتيجية الخريطة الدلالية .**

ان كلمة استراتيجية (Strategy) الانكليزية مشتقة من كلمة اغريقية قديمة (Strategies) وهي مأخوذة من كلمتين هما ستراتوس (Stratos) ومعناها الجيش ، وايكو (Ago) ومعناها القيادية ، ومن ثم فان المعنى الاصلي في مجمله يشير الى (فن قيادة الجيش) وتستعمل كلمة ((استراتيجية)) في التربية حينما يراد تخطيط الامكانات (التربوية والنفسية والاقتصادية) كلها ، وحشدها ابتداءً من اعداد معلمة الروضة ، وتهيئة كل ما يلزم من مناهج وكتب ووسائل تعليمية واسس تربوية وطرائق تدريس وبنايات ... (الرحيم ، ١٩٩٥ : ٢٠١)

ويستند استعمال استراتيجية الخريطة الدلالية في تدريس اللغة العربية من جانب اللغويين التطبيقين الى اساس نظريتين اساسيتين هما :

أ- نظرية المخطط العقلي Schema Theory

تؤمن بأن عقل الفرد مكون ابنية افتراضية فيها ما هو معروف وما يتعلم من معلومات ، وهذه الابنية تكون شبكات من المعرفة وكل شبكة تمثل مجالاً معيناً من مجالات المعرفة ، ويطلق عليها مخططات (شبكات) أو اطر دخيلة فعندما يستثار عقل الانسان بمعلومات جديدة يتعرفها اولاً ، ثم يقوم بتفسيرها في ضوء خبراته السابقة والمختزنة في هذه الاطر والشبكات التي تقوم بدورها بتخزين المعلومات المكتسبة لاستعمالها في فهم معلومات ومعارف جديدة . (Patricia & Joan , 1983,p.p. 556-557)

استراتيجية الخريطة الدلالية تطبيق لنظرية المخطط العقلي في تدريس القراءة عندما يعيد المعلم والمتعلمون بناء النص المقروء وتنظيمه في شكل خريطة

دلالية لموضوع القراءة تتوافق وتتشابه مع شبكات المخطط العقلي للمتعلم ، وبذلك تتوافق مع افكار (اوزبل Ausubel) التي تنتهي بتتابع المحتوى التعليمي من العام الى الخاص ، وكذلك المنظمات المتقدمة (Advanced OrganZers) التي تساعد المتعلم على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات الموجودة عنده ، ربطاً متكاملاً لا يتجزأ ، وبالنتيجة يصبح التعلم ذا معنى ، ويبقى اثره مدة طويلة. (البعلي ، ٢٠٠١ : ٢٢)

ب- اما النظرية الثانية (نظرية دلالات الالفاظ) : " ان مفردات اللغة ومعانيها لا تتكون من قائمة عشوائية من الكلمات ، بل تتكون من كثير من قوائم الكلمات ترتبط مع بعضها بعضاً بعلاقات معقدة ومتشابكة ، وهذه القوائم مقسمة على مجالات عامة ، ويحتوي كل مجال على بعض الفروع ، ويتكون كل فرع من مجموعة من الكلمات المتشابهة والمتناغمة في معناها ، ويرتبط كل مجال بالاخر بعلاقات توضع في شكل نسيج أو شبكات تشبه الشبكات الموجودة في عقل الانسان . (Channell ,1981 :17)

- **القراءة الجهرية :**

القراءة عمل فكري الغرض الاساسي منها فهم التلاميذ لما يقرؤونه بسهولة ويسر وما يتبع ذلك من اكتسابهم للمعرفة ، وتعويد التلاميذ على جودة النطق وحسن التحدث ، وروعة الالقاء ، وتنمية ملكة النقد ، والحكم والتمييز بين الصحيح والفاسد ، وهناك انواع متعددة للقراءة منها : القراءة الجهرية والقراءة الصامتة والقراءة الاستماعية . (سلامة واخرون ، ٢٠١١ : ٢٩٨)

والقراءة الجهرية تيسر للمعلم الكشف عن الاخطاء التي يقع فيها التلاميذ في النطق وبالتالي تتيح له فرصة علاجها كما انها تساعده في اختبار (قياس الطلاقة والدقة فيها ، والقراءة الجهرية تستدعي تفسير المقروء للمستمعين بينما القراءة الصامتة تتم بين المرء ونفسه ، وتتطلب القراءة الجهرية مهارات صوتية ، وحسن الالقاء ، وتنغيم الصوت لتجسيم المعاني والمشاعر التي قصدها الكاتب ولهذا فهي ليست بالامر السهل كما يتصورها البعض . (مدكور ، ٢٠٠٩ : ١٤٣)

- **شروط القراءة الجهرية :**

تتمثل القراءة الجهرية الجيدة بالنطق وحسن الاداء واخراج الاصوات من مخارجها الصحيحة ، وتمثيل المعنى والوقوف المناسب على علامات الترقيم ، والسرعة الملائمة للفهم والافهام ، وضبط حركات الاعراب .

- **اغراض القراءة الجهرية :**

١- وسيلة لاجادة النطق والالقاء وتمثيل المعنى .
٢- وسيلة للكشف عن اخطاء الطلبة في النطق فيتسنى علاجها .
٣- تساعد الطلبة على ادراك مواطن الجمال والذوق الفني .
٤- تعلم الطلبة على الشجاعة والجرأة ، وتزيل صفة الخجل ، وتبعث الثقة في نفوسهم .
٥- تسر القارئ والسامع فيشعر كل منهما باللذة والاستمتاع .

٦- تعد الطلبة الى مواقف خطابية ومواجهة الجماهير . (سلامة ، واخرون ، ٢٠١١ : ٢٩٩)

مهارة السرعة :

تعد السرعة في القراءة عامل مهم واساسي ، اذ تمكن القارئ من زيادة السرعة في القراءة فانه سوف يوفر وقت بمقدار (٢٥%) أو (٥٠%) وسرعة القراءة شيء مهم ومطلوب جداً كما انها تكون غير مجدية اذا لم تكن بعنصر الفهم. (موسى ، ١٩٨٥ : ٧٥)

تستمر السرعة في القراءة بازدياد خلال المرحلة الابتدائية أو يختلف التلاميذ اختلافاً في ما بينهم في سرعة القراءة ، وان السرعة تختلف باختلاف الغرض الذي يقرأ من اجله القارئ وبصعوبة المادة المقروءة ومدى اتقانه للمهارات الاساسية في القراءة ، ولا شك ان افضل طريقة لزيادة السرعة في هذه المرحلة هي قراءة القصص الشائعة اليسيرة . (خاطر ، ١٩٨٥ : ١٠٢)

والسرعة في القراءة الجهرية هي احدى مهارات الاداء اللفظي ، وهي تعتمد بدرجة كبيرة على نضج القارئ العقلي ، وثروته اللغوية ، وعلى مدى الصعوبة واليسر في المادة المقروءة ومدى بعدها ، أو قربها من خبراته ، وعلى الغرض الذي يقرأ من اجله . (موسى ، ١٩٨٥ : ٨٦)

عوامل السرعة في القراءة :

١- حركات العين .
٢- تأثير الحركات الكلامية على السرعة في القراءة .
٣- العلاقة بين التقدم في الصفوف والسرعة في القراءة .
٤- تأثير الذكاء في التقدم بسرعة القراءة .
٥- تأثير نوع القراءة على السرعة في القراءة .
٦- تطبيق التمرينات لزيادة السرعة في القراءة .
٧- توزيع تكرار الكلمات المختلفة .
٨- تأثير عامل الصحة . (يحيى ، ١٩٩٧ : ٢٤)

ومن اهم اسباب البطء في القراءة :

١- عدم القدرة على الانتفاع باشارات السياق .
٢- المفردات القليلة في القراءة .
٣- القصور في معرفة طرائق دراسة الكلمة وادراكها . (السيد ، د.ت : ٤٥)

صحة النطق أو صحة القراءة :

تعد الطلاقة من الامور الضرورية اثناء القراءة الجهرية لذلك يجب على المعلم ان يعود تلاميذه على صحة القراءة وحسن الاداء ومن دون تكلف ، في اثناء القراءة الجهرية ، ومما يساعد القارئ على اتقان هذه المهارة ان يكون مدركاً لمعاني المادة المقروءة ، وترابطها ، وتتابعها ، وفهم افكارها العامة الجزئية فهماً عميقاً ، وتذوق الاسلوب ، وما في التغيرات التي ينطق من جمال وفن . (السيد ، د.ت :٥١)

ومن مهارات جودة النطق :

١- ضبط بنية الكلمة .

٢- تمييز الحروف الشمسية من الحروف القمرية ، وياء النسب من ياء المتكلم ، وهمزة الوصل من همزة القطع .

وان ظهور اللهجات العامية – قديمها وحديثها – استوجب الرجوع الى الفصيح ، وتصحيح نطق الجوف . (الهاشمي ، ١٩٧٢ : ٣٤)

ويمكن ملاحظة معظم التلاميذ يعانون من الانطلاق والاسترسال في القراءة ويلاحظ زهدهم ، واعراضهم ونفورهم منها ، وعجزهم عن احسان النطق بإبانة الحروف ، واخراجها من مخارجها . (احمد ، ١٩٨٣ : ١١٠-١١١)

دراسات سابقة :

اولاً: دراسات عربية

١- دراسة المشهداني ٢٠٠٨

اجريت الدراسة في العراق وهدفت الى تعرف " اثر استراتيجيتي الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية (سرعة القراءة – صحة القراءة – فهم المقروء) لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي".

اعتمدت الباحثة منهج البحث التجريبي ، واختارت بصورة قصدية مدرسة الهدى الابتدائية للبنات وبصورة عشوائية مدرسة العاتكة الابتدائية للبنين ، وبلغت عينة البحث (١٧١) تلميذاً وتلميذة ، بواقع (٨٥) تلميذاً ، و(٨٦) تلميذةً وزعوا على ثلاث مجموعات الاولى تجريبية درست مادة القراءة باستعمال الخريطة الدلالية ، والثانية تجريبية درست المادة نفسها باستعمال استراتيجية التدريس التبادلي ، والثالثة ضابطة درست المادة نفسها ايضاً بالطريقة الاعتيادية .

كافأت الباحثة المجموعات الثلاث في المتغيرات : (درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق ، العمر الزمني للتلامذة محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي للآباء ، التحصيل الدراسي للامهات) .

اختارت الباحثة ثلاث قصص قصيرة وعرضتها على الخبراء لاختيار واحد منها لتمثل اداة البحث ، وفي ضوء ذلك اعدت اختبار لقياس سرعة القراءة واخر لقياس صحة القراءة وثالث لقياس فهم المقروء .

بعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستعمال : معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة كيودر – ريتشارسون ٢٠ .

اظهرت النتائج :

تفوق تلامذة المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية على تلامذة المجموعة الضابطة في مهارات القراءة الثلاث (سرعة القراءة ، وصحة القراءة ، وفهم المقروء) . (المشهداني ، ٢٠٠٨ : ح)

ثانياً : دراسات اجنبية :

١- دراسة (Richard, 1985)

هدفت الدراسة الى تعرف " فعالية الخريطة الدلالية في تحسين الفهم القرائي لدى التلامذة الذين يعانون من صعوبات في القراءة من المرحلة الابتدائية".

اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي ، واختار بصورة عشوائية عينة البحث ، وقسمها الى مجموعتين الاولى تجريبية تدرس باستعمال الخريطة الدلالية والثانية ضابطة تدرس المادة نفسها بالطريقة اللفظية .

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي في الفهم القرائي ، تم جمع البيانات وتحليلها احصائياً ، اذ اظهرت النتائج :

- وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات الفهم القرائي . (Richard, 1985 :22- 29)

٢- دراسة (Melende,1993)

اجريت الدراسة في امريكا وهدفت الى معرفة " اثر استعمال الخريطة الدلالية والتناسب الثقافي في الفهم القرائي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية المتعددي الثقافة " .

(امريكيون من اصل فلبيني ، وامريكيون من اصل هندي) ولتحقيق مرمى البحث قام الباحث ببناء استراتيجية الخريطة الدلالية مع استعمال نصوص متناسقة الثقافة واخرى غير متناسقة ثقافياً ، واعد اختباراً في الفهم القرائي لقياس فعالية الاستراتيجية .

وبعد تحليل النتائج احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) اظهرت النتائج :

- تحسن اداء التلامذة الامريكيين من اصل فلبيني ومن اصل هندي الذين استعملوا الخريطة الدلالية في مهارات الفهم القرائي . (Melende , 1993 : 23)

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

١- الهدف

اختلفت الدراسات السابقة في اهدافها تبعاً لمتغيراتها فقد هدفت دراسة المشهداني (٢٠٠٨) الى تعرف اثر استراتيجيتي الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية ، وهدفت دراسة (Richard , 1985) الى تعرف فعالية الخريطة الدلالية في تحسين الفهم القرائي ، وهدفت دراسة (Melend, 1993) اثر الخريطة الدلالية والتناسب الثقافي في الفهم القرائي ، اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى تعرف اثر استراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهاراتي القراءة الجهرية (سرعة القراءة وصحتها) .

٢- منهج البحث

اعتمدت جميع الدراسات السابقة منهج البحث التجريبي ، بالاضافة الى الدراسة الحالية .

٣- المرحلة الدراسة

اجريت جميع الدراسات السابقة في المرحلة الابتدائية بالإضافة الى الدراسة الحالية .

٤- المادة الدراسية

اجريت جميع الدراسات السابقة دراستها في مادة القراءة بالاضافة الى الدراسة الحالية .

٥- اداة البحث

اعتمدت جميع الدراسات السابقة اختباراً بعدياً تحصيلياً ، بالاضافة للدراسة الحالية .

٦- نوع التصميم التجريبي

اعتمدت دراسة (Richard, 1985) ودراسة (Melend , 1993) تصميماً تجريبياً ذا مجموعتين اما دراسة المشهداني (٢٠٠٨م) فتعتمد تصميماً تجريبياً ذا ثلاث مجموعات .

٧- نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية

دلت جميع الدراسات السابقة على فرق ذو دلالة احصائية لمصلحة (المجموعات التجريبية) .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

١- ارشاد الباحث الى المصادر الخاصة بالبحث .
٢- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات المتعلقة بالدراسة الحالية .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي ، ويعرض في هذا الفصل منهجية البحث والاجراءات التي تطلبها التجربة من هدف البحث وفرضيته .

اولاً : التصميم التجريبي :

" هو عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ". (داود ، ١٩٩٠ : ٢٥٦)

لذا اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا مجموعتين ، كما موضح في الشكل الاتي :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	الخريطة الدلالة	صحة القراءة وسرعة القراءة
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

ان المقصود بالمجموعة التجريبية هي المجموعة التي يدرس تلاميذها مادة القراءة باستعمال الخريطة الدلالية ، والمجموعة الضابطة هي المجموعة التي يدرس تلاميذها المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ، اما المتغير التابع (صحة القراءة – سرعة القراءة) ستقاس بواسطة اختبار بعدي تحصيلي يجري لهم في نهاية التجربة .

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

يتم تحديد عينة البحث من المجتمع الاصلي للدراسة تحديداً واضحاً ودقيقاً ، ويجب ان يكون المجتمع الاصلي متجانس لكي يسهل اختيار العينة . (ملحم ، ٢٠٠٩ : ١٤٩)

بعد تحديد مجتمع البحث المتمثل بجميع المدارس الابتدائية للبنين في قضاء بعقوبة ، اختار الباحث عشوائياً مدرسة العبارة للبنين احدى المدارس التابعة لمديرية التربية العامة في محافظة ديالى ، وبعد موافقة ادارة المدرسة زار الباحث المدرسة ، ووجدها تتألف من شعبتين للصف الرابع الابتدائي ، اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة ، وقد بلغ عدد التلاميذ في المجموعتين (٥٩) تلميذاً بواقع (٣٠) تلميذاً في المجموعة التجريبية و(٢٩) تلميذاً في المجموعة الضابطة ، كما موضح في الجدول (١) .

جدول (١)

اعداد طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة)

المجموعة	الشعبة	عدد التلاميذ الكلي	عدد التلاميذ المستبعدين	العدد النهائي
التجريبية	أ	٣٢	٢	٣٠
الضابطة	ب	٣٠	١	٢٩

استبعد الباحث التلاميذ الراسبين احصائياً ولكن ابقائهم في الدوام حفاظاً على النظام المدرسي ؛ وذلك لاعتقاد الباحث ان لديهم خبرة في موضوعات التجربة .

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث

كافأ الباحث مجموعتي البحث قبل البدء باجراء التجربة ، من بعض المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر في سلامة التجربة ، والمتغيرات هي :

١- درجات اللغة العربية (نصف السنة) للعام الدراسي ٢٠١١/ ٢٠١٢ .
٢- العمر الزمني محسوباً بالشهور .
٣- التحصيل الدراسي للآباء .
٤- التحصيل الدراسي للامهات .

وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الاحصائي بين المجموعتين .

١- درجات اللغة العربية (نصف السنة) ٢٠١١ / ٢٠١٢ .

حصل الباحث على درجات اللغة العربية (نصف السنة) من السجلات الموجودة في ادارة المدرسة ، وبعد حساب المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية البالغ (٨,١) درجة ، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٧,٨٦) درجة ، اظهرت النتائج ان الفروق ليس في متغير درجات نصف السنة ، لان التائية المحسوبة البالغة (٠,٦٢) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١) عند درجة حرية (٥٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، اذن المجموعتين متكافئتين ، كما موضح في الجدول (٢) .

جدول (٢)
تكافؤ المجموعتين في درجات اللغة العربية لنصف السنة

المجموعتان	العدد	وسط حسابي	انحراف معياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٨,١	١,٥٢	٠,٦٢	٢,٠١	لايوجد فرق ذو دلالة احصائية
الضابطة	٢٩	٧,٨٦	١,٤٨			

٢- العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور

حصل الباحث على المعلومات الخاصة بالعمر الزمني للتلاميذ من البطاقة المدرسية ومن خلال استمارة وزعت على التلاميذ ، وبعد حساب المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية البالغ (١١٨,٧) درجة ، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٢٠,٩٧) درجة ، اظهرت النتائج ان الفروق ليس بذي دلالة احصائية ، لان القيمة التائية المحسوبة ، والبالغة (١,٢٢) اقل من القيمة التائية الجدولية ، والبالغة (٢,٠١) ، عند درجة حرية (٥٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وبالتالي المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير ، كما موضح في الجدول (٣) .

جدول (٣)
تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني

المجموعتان	العدد	وسط حسابي	انحراف معياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	١١٨,٧	٧,٢٢	١,٢٢	٢,٠١	لايوجد فرق ذو دلالة احصائية
الضابطة	٢٩	١٢٠,٩٧	٧,٠٩			

٣- التحصيل الدراسي لآباء التلاميذ

حصل الباحث على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي لآباء التلاميذ من البطاقة المدرسية ومن التلاميذ انفسهم من خلال استمارة وزعت عليهم، ويتضح من الجدول (٤) ان تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) متكافئتان احصائياً لان قيمة (كا)^{٢} المحسوبة البالغة (٢,٦٤٤) اصغر من (كا)^{٢} الجدولية البالغة (٩,٤٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤) والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)
تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي لآباء التلاميذ

المجموعتان	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسط	اعدادي او معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	كا٢ المحسوبة	كا٢ الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٨	٧	٥	٦	٤	٤	٢,٦٤٢	٩,٤٨	دالة احصائياً
الضابطة	٤	٦	٧	٥	٧				

٤ـ التحصيل الدراسي لامهات التلاميذ

حصل الباحث عن المعلومات من الطريقة نفسها في تحصيل الاباء ، يتضح من الجدول (٥) ان تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) متكافئتان احصائياً ، لان قيمة (كا)٢ المحسوبة البالغة (٢,١٩٨) اصغر من قيمة (كا)٢ الجدولية البالغة (٩,٤٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤) والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٤)
تكافؤ مجموعتي البحث في تحصيل الامهات

المجموعتان	تقرأ وتكتب	ابتدائي	متوسط	اعدادي او معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	كا٢ المحسوبة	كا٢ الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٧	٥	٨	٦	٤	٤	٢,١٩٨	٩,٤٨	دالة احصائياً
الضابطة	٥	٧	٦	٤	٧				

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة

يعد ضبط المتغيرات الدخيلة من الاجراءات المهمة في البحث التجريبي من اجل تحقيق درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي ، ولكي يتوصل الباحث الى نتائج سليمة . (ملحم ، ٢٠٠٩ : ١٧)

لذا حاول الباحث ضبط عدد من المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سير التجربة ، ومنها :

١- الحوادث المصاحبة : لم يتعرض افراد عينة البحث الحالي الى أي حادث أو ظرف طارئ اثناء سير التجربة .

٢- اختيار افراد عينة البحث : تم اختيار افراد عينة البحث من المجتمع الاصلي عشوائياً .

٣- الاندثار التجريبي : لم يترك افراد عينة البحث التجربة ، ماعدا حالات الغياب الفردية بين المجموعتين .

٤- اداة القياس : استعمل الباحث اداة موحدة لقياس مهارتي (السرعة والصحة) في كلتا المجموعتين .

٥- اثر الاجراءات التجريبية : والتي تتمثل بـ :

أ- المادة الدراسية : حدد الباحث المادة الدراسية التي ستدرس اثناء التجربة لعينة البحث ، وهي عدد من موضوعات مادة القراءة المقرر تدريسها الى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ٢٠١١ / ٢٠١٢.

ب-المعلم : درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث خلال مدة التجربة ، تحاشياً للفروق في كفاية المعلم .

جـ- بناية المدرسة : طبق الباحث التجربة في مدرسة واحدة ، ودوام واحد (صباحي) .

د- مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة بين المجموعتين ، اذ تم تطبيقها في الفصل الدراسي الثاني بتاريخ ٢٠١٢ /٢/٦ وانتهت ٢٠١٢/٣/٥.

هـ- الوسائل التعليمية : حرص الباحث على توفير الوسائل التعليمية لكلا المجموعتين بشكل متساوٍ من حيث السبورة والطباشير الابيض والملون أو الكتاب المقرر تدريسه .

خامساً : تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس في اثناء التجربة :

١- الترشيد في حياتنا	٢- الدواء في الغذاء
٣- حياة العز	٤- من كرماء العرب
٥- من احب	٦- مكتبة المدرسة
٧- القمر	٨- البلبل والحرية

سادساً : صياغة الاهداف السلوكية

الهدف السلوكي " عبارة تصف تغييراً مقترحاً نريد احداثه في المتعلم ، أي تبين ما سوف يكون عليه المتعلم حين تكتمل خبرته " . (ميكر ، ١٩٦٧ : ١١)

صاغ الباحث الاهداف السلوكية معتمداً على الاهداف العامة ملحق (١) ومحتوى موضوعات مادة القراءة ، التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الثلاثة الاولى لتصنيف بلوم (المعرفة – الفهم – التطبيق) ، وبعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين * في مجال اللغة العربية وطرائقها والعلوم النفسية والتربوية .

تم تعديل جزء من الاهداف ، واصبحت جاهزة للتطبيق .

سابعاً : اعداد الخطط التدريسية

يجب على المدرس التخطيط للمواقف التي تستدعي التفكير والابداع لدى الطلبة ، وعليه تنظيم المواقف والخبرات والاحداث التي تحثهم على ممارسة انشطة جديدة . (قطامي واخرون ، ٢٠٠٠ : ٢٩)

وقد عرض الباحث خطتين انموذجيتين من الخطط التدريسية التي تم اعدادها ، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين* في مجال اللغة العربية وطرائقها والعلوم النفسية والتربوية .

وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم اجرى الباحث التعديلات اللازمة واصبحت الخطط جاهزة للتطبيق .

ثامناً : اداة البحث

١- اختبار مهارتي سرعة القراءة وصحتها

من متطلبات البحث الحالي تهيئة قطعة قرائية من كتاب القراءة لقياس مهارتي (سرعة القراءة وصحتها) لذا اعتمد الباحث عدداً من الموضوعات القرائية المؤلفة اصلاً لأعمار المرحلة الابتدائية لاختيار احدى الموضوعات منها فاختار الباحث ثلاث قصص قرائية من كتاب القراءة (الخليفة والفتى الصغير ، المعلم ، الحمار العنيد) وراعى فيها ما يأتي :

١- ان لا تضم نصاً من نصوص القرآن الكريم أو حديثاً نبوياً شريفاً لأنها قد تكون من المحفوظات .
٢- ان لا تكون من موضوعات الشعر .
٣- ان لايقل عدد كلماتها عن (١٠٠) كلمة استناداً الى الادبيات (لندفل ١٩٦٨) والدراسات السابقة .

* أ.د. عادل عبد الرحمن نصيف
أ.م.د. رياض حسين علي
أ.م.د. قسمة مدحت
أ.م.د. بشرى عناد مبارك

وبعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين تم اختيار قصة الفتى والخليفة .

معايير تصحيح سرعة القراءة :

واعتمد الباحث الطريقة الكمية المحددة (Amount- Limit) عند تطبيق الاختبار تم حسابه وفق المعادلة الاتية :

$$س^* = \frac{ص}{و . ت} \times ٦٠$$ (العزايم ، ١٩٨٣ : ١٤٩)

قد حول الباحث عدد الكلمات التي قرأها التلميذ في الدقيقة الواحدة الى درجات لأعطاء درجة واحدة لكل كلمة صحيحة قرأها التلميذ ضمن الدقيقة الواحدة .

معايير تصحيح صحة القراءة

استعمل الباحث موضوع (من كرماء العرب) لقياس مهارة السرعة ، وبعد اطلاع الباحث على الدراسات والادبيات (لندفل ١٩٦٨) وضع الباحث معايير لقياس صحة القراءة وهي :

١- تعد الكلمة صحيحة :

أ- اذ قرأها التلميذ بصورة غير صحيحة ثم اعادة قراءتها بصورة صحيحة .

٢- تعد الكلمة غير صحيحة في حالة :

أ- زيادة صوت

ب-حذف صوت

جـ- قلب صوت

د- اذا قرأها بصورة صحيحة ثم اعاد قراءتها بصورة غير صحيحة .

هـ- اذا حركها بصورة غير صحيحة .

و- اذا تجاوزها التلميذ ولم يقرأها .

٣- اعطاء درجة واحدة لكل كلمة تنطق بشكل صحيح ، وصفراً للكلمة غير الصحيحة .

٤- جمع البيانات في استمارة خاصة لتحليلها احصائياً .

تاسعاً: تطبيق الاختبار

١- باشر الباحث بتطبيق التجربة يوم الاثنين ٢٠١٢/٢/٦ بعد توزيع جدول حصص مادة القراءة مع ادارة المدرسة .

٢- طبق الباحث الاختبار لقياس سرعة القراءة وصحتها في يوم الثلاثاء ٣/٥/ ٢٠١٢.

٣- تم اختبار افراد العينة الواحد بعد الآخر ، فبعد ان يجلس التلميذ امام المعلم (الباحث) عليه البدء بالقراءة عندما يسمع كلمة (ابدء) وينبه التلميذ الى ترك

---

* س: معدل الكلمات الصحيحة التي يقرأها التلميذ في الدقيقة الواحدة .
ص: عدد الكلمات التي يقرأها التلميذ قراءة صحيحة .
و. ث : الزمن الذي استغرقه التلميذ في قراءة القطعة محسوباً بالثواني .

الكلمة أو تجاوزها اذا لم يستطع قراءتها ، وعندها يضغط الباحث على نابض الساعة لحساب الوقت المستغرق الذي يسجل في حالة انهاء التلميذ قراءة القطعة ، وكذلك الضغط على آلة التسجيل لتسجيل التلميذ ، لمراجعتها بعد ذلك لتحديد وتدوين الاخطاء في القراءة الجهرية من حيث (السرعة والصحة).

عاشراً : الوسائل الاحصائية

١- مربع كاي (كا)^{٢} = مربع كاي

استخدم في تكافؤ مجموعتي البحث في تحصيل الابوين .

اذ ان :

كا^{٢} = مربع كاي

ل = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع (الصوفي ، ١٩٨٥ : ٢٠٠)

٢- الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين .

$$ت = \frac{س١ - س٢}{\sqrt{\frac{(ن١-١)ع١^{٢} + (ن٢-١)ع٢^{٢}}{ن١ + ن٢ - ٢} \left(\frac{١}{ن١} + \frac{١}{ن٢}\right)}}$$

اذ ان :

ت : الاختبار التائي .

س١ : الوسط الحسابي للعينة الاولى .

س٢ : الوسط الحسابي للعينة الثانية .

ع١ : تباين العينة الاولى .

ع٢ : تباين العينة الثانية .

ن١ : حجم العينة الاولى .

ن٢ : حجم العينة الثانية . (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧ : ٢٠١)

المبحث الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً : عرض النتائج وتفسيرها

- تحليل فرضيتي البحث وعرض النتائج

نصت فرضية السرعة في القراءة على انه " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في سرعة القراءة " .

وللتحقق من ذلك تم تحليل نتائج الاختبار احصائياً ، اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٧١,١٠) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٥٥,٣٥) وبلغت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢,٢١) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٧) كما موضح في جدول (٥) .

جدول (٥)

نتائج المجموعتين في سرعة القراءة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٧١,١٠	٢٣,٧٢	٥٧	٢,٢١	٢,٠٠	يوجد فرق ذو دلالة احصائية
الضابطة	٢٩	٥٥,٣٥	١٩,٠٨				

يتضح من الجدول (٥) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢,٢١) اكبر من القيمة التائية الجدولية ، والبالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٧) ، اذن يوجد فرق ذو دلالة احصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستعمال استراتيجية الخريطة الدلالية على المجموعة الضابطة .

اما فرضية صحة القراءة فقد نصت على انه " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في صحة القراءة " .

وللتحقق من ذلك تم تحليل نتائج الاختبار احصائياً ، اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٥٥,٤١) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٤٨,٦٧) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٥٣) ، اكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٥٧) كما موضح في الجدول (٦) .

جدول (٦)

نتائج المجموعتين في صحة القراءة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٥٥,٤١	٣,٦٠	٥٧	٢,٥٣	٢,٠٠	يوجد فرق ذو دلالة احصائية
الضابطة	٢٩	٤٨,٦٧	٤٥,٥٣				

يتضح من الجدول (٦) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢,٥٣) اكبر من القيمة التائية الجدولية ، والبالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٧) ، اذن يوجد فرق ذو دلالة احصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستعمال استراتيجية الخريطة الدلالية على المجموعة الضابطة .

تفسير النتائج :

ظهر بعد تحليل النتائج ان تلاميذ المجموعة التجريبية قد تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة في سرعة القراءة وصحة القراءة وقد يعزى ذلك الى الاسباب الاتية :

١- ان استراتيجية الخريطة الدلالية اسهمت في افادة (المجموعة التجريبية) في تنمية مهارات القراءة الجهرية وزيادة درجاتهم فيها .
٢- ان استراتيجية الخريطة الدلالية اسهمت في زيادة حيوية ونشاط المجموعة التجريبية وتعد فرصة للكشف عن مواهب التلاميذ .
٣- تتجاوز استراتيجية الخريطة الدلالية مفهوم الفروق الفردية وتحاول اشراك اكبر عدد ممكن من تلاميذ (المجموعة التجريبية) .

ثانياً : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أ- الاستنتاجات :

١- ان استراتيجية الخريطة الدلالية ملائمة لموضوعات مادة القراءة للصف الرابع الابتدائي .
٢- ان استراتيجية الخريطة الدلالية تسهم في الكشف عن مواطن الضعف والقوة لدى التلاميذ ، وتسهم في تنمية اتجاهاتهم نحو المادة .
٣- تساعد استراتيجية الخريطة الدلالية التلاميذ مواصلة الدراسة ، وحب الاطلاع.

ب- التوصيات :

١- اعتماد استراتيجية تربوية حديثة في تدريس مادة القراءة وخاصة استراتيجية الخريطة الدلالية .
٢- تدريب المعلمين والمدرسين والقائمين على التربية كيف تدرس مهارات القراءة الجهرية .

ج- المقترحات :

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على تلميذات الصف الرابع الابتدائي.
٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في الفهم القرائي في مراحل دراسية اخرى .
٣- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مادة التدريبات اللغوية للصف الرابع الابتدائي .

المصادر :

١. ابراهيم ، عبد العليم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط١٣ ، دار المعارف القاهرة ، ١٩٨٦ .
٢. ابراهيم ، يسرى احمد ، عيوب القراءة الجهرية عند طلبة المرحلة الابتدائية في لواء الزرقاء ، كلية التربية ، جامعة الاردن ١٩٨٥(رسالة ماجستير غير منشورة) .
٣. ابو العزايم ، اسماعيل ، القراءة الصامتة السريعة ، عالم الكتب ، مطابع سجل العرب ، القاهرة ، ١٩٨٣م .
٤. ابو مغلي ، سميع ، الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، عمان – الاردن ، ١٩٨٦م .
٥. احمد ، محمد عبد القادر ، طرق التعليم اللغة العربية ، ط١ ، مكتبة النهضة العربية ، ١٩٨٣م .
٦. الادغم ، رضا احمد حافظ ، اثر التدريب على بعض الاستراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم لها في تدريس القراءة ، جامعة المنصور كلية التربية بدمياط ، ٢٠٠٤م .
٧. البجة ، عبد الفتاح ، اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة ، (المرحلة الاساسية الدنيا) ، عمان – الاردن ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ م .
٨. البعلي ، ابراهيم عبد العزيز ، فاعلية تنظيم محتوى منهج العلوم وفق نظريتي : جانيه ، الهرمية ، وريجليوث : التوسعية في التحصيل والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، كلية تربية – جامعة الزقازيق (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ٢٠٠١.
٩. بلة ، فكتور ، واخرون ، التعليم الاساسي في الوطن العربي افاق جديدة ، مراجعة وتقديم : منذر المصري الاردن ، حقوق الطبع محفوظة ، ٢٠٠٢م.
١٠. بوند ، جاي ، واخرون ، الضعف في القراءة تشخيصية وعلاجية ، ترجمة : محمد منير مرسي ، واسماعيل ابو العزايم ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٤م .
١١. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧م .
١٢. الجبيلي ، سجيع ، مهارات القراءة والفهم والتذوق الادبي المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس - لبنان ، ٢٠٠٩م .
١٣. الجعافرة ، عبد السلام يوسف ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ٢٠١١م .
١٤. الحسون ، جاسم محمود ، وحسن جعفر الخليفة ، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام ، ط١ ، ١٩٩٦م .

١٥. خاطر ، محمد رشدي ، واخرون ، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، ط٤ ، القاهرة ، مطبعة سجل العرب ، ١٩٨٥م .
١٦. خزاعلة ، محمد سلمان فياض واخرون ، الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي ، ط١ ، دار الصفاء ، عمان – الاردن ، ٢٠١١م.
١٧. داود ، عزيز حنا ، وانور حسين عبد الرحيم ، مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ .
١٨. الدفاعي ، حامد حمزة ، اثر المطالعة الخارجية في تنمية سرعة القراءة وفهمها ، المجلة التربوية ، العدد ٤ ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، العراق١٩٨٦م .
١٩. الدليمي ، طه حسين ، سعاد الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط١ ، عالم الكتب الحديث ، اربد – الاردن ، ٢٠٠٥م .
٢٠. دمعة ، مجيد ابراهيم ، واخرون ، طرق تدريس اللغة العربية للصفين الاول والثاني معاهد اعداد المعلمين ، ط١ ، ١٩٨٧م .
٢١. الرازي ، محمد شمس الدين ، مختار الصحاح ، اعتنى به ايمن عبد الرزاق ، دار الفيحاء ، سورية – دمشق ، ٢٠١٠م .
٢٢. الرحيم ، احمد حسن ، واخرون ، طرائق تعليم اللغة العربية للصف الخامس معاهد اعداد المعلمين والمعلمات ، ١٩٩٣م .
٢٣. ـــــــ ، استراتيجية تقييم المناهج الدراسية ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥م .
٢٤. زيان ، ماجد عبد التواب ، وحدة علاجية مقترحة للاخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الاساسي ، جامعة بغداد – كلية التربية (ابن رشد) ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ١٩٨٤م.
٢٥. سالم ، سامية سعيد احمد ، موجهة اللغة العربية ، افاق تربوية ، العدد العاشر ، عدد خاص عن القراءة من العربية والانكليزية ، ١٩٩٧م .
٢٦. سلامة ، عادل ابو العز واخرون ، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ، ط١ ، دار الثقافة ، عمان – الاردن ، ٢٠٠٩م .
٢٧. السيد ، محمود محمد ، القراءة مفهومها واهمية ومتطلبات، مجلة التربية الجديدة ، العدد ٣٩ ، السنة ٣ ، مكتبة اليونسكو الاقليمي للتربية في البلاد العربية ، د.ت.
٢٨. صلاح ، سمير يونس احمد ، وسعد محمد مبارك الرشيدي ، التدريس العام وتدريس اللغة العربية ، ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ٢٠١٠م .
٢٩. الصوفي ، عبد المجيد رشيد ، اختبار (كا)^{٢} واستخدامه في التحليل الاحصائي ، دار النضال للطباعة والنشر ، لبنان – بيروت ، ١٩٨٥م .
٣٠. طعيمة ، رشدي احمد ، ومحمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١م .

٣١. عاشور ، راتب قاسم ، اساليب تدريس اللغة العربية ، بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والطباعة عمان – الاردن ٢٠١٠م .
٣٢. عبد المجيد ، عبد العزيز ، اللغة العربية اصولها النفسية وطرق تدريسها ناحية التحصيل ، ط١ ، دار المعارف ، مصر ، د.ت.
٣٣. القزاز ، محفوظ محمد محسن ، قياس النطق والفهم والعلاقة بينهما في القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مدينة الموصل ، جامعة بغداد / كلية التربية ، ١٩٨٤ (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٣٤. قطامي ، يوسف ، واخرون ، تصميم التدريس ، ط١ ، دار الفكر العربي ، عمان – الاردن ، ٢٠٠٠م .
٣٥. كرومي، الاسل ابر ، قواعد النقد الادبي ، تعريف محمد عوض ، ط٣ ، سلسلة معارف العامة ، ١٩٥٤م .
٣٦. الكلوب ، بشير عبد الرحيم ، الوسائل التعليمية التعلمية اعدادها وطرق استخدامها ، عمان – بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٦م .
٣٧. لندفل ، اساليب الاختبار والتقويم في التربية والتعليم ، المترجمان : عبد الملك الناشف ، سعيد التل ، المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان ، ١٩٦٨م .
٣٨. مؤسسة نجد للتربية والتعليم ، الشامل في تدريب المعلمين ، ط١ ، دار المؤلف – بيروت ، دار الورق ، الرياض للنشر والطباعة والتوزيع .
٣٩. مدكور ، علي احمد ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي القاهرة ، ٢٠٠٩م .
٤٠. مرسي ، محمد منير ، التأخر في القراءة الجهرية تشخيصية علاجية ، القاهرة ، ١٩٨٥م .
٤١. المشهداني ، شفاء اسماعيل ابراهيم ، اثر استراتيجيتي الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في تنمية مهارتي القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ، كلية التربية (ابن رشد)- جامعة بغداد (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ٢٠٠٨م.
٤٢. ملحم ، سامي محمد ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٤ ، دار المسيرة ، عمان – الاردن ، ٢٠٠٩م .
٤٣. موسى ، محمد منير ، التأخر في القراءة الجهرية تشخيصية وعلاجية ، القاهرة ،١٩٨٥م .
٤٤. مؤسسة نجد للتربية والتعليم ، طرائق مقترحة لتدريس فروع اللغة العربية ، ط١ ، دار المعارف ، بيروت ، ٢٠٠٣م .
٤٥. ميكر ، روبرت . ف، الاهداف التربوية ، ترجمة جابر عبد الحميد جابر ، وسعد عبد الوهاب نادر ، ط١ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٧م .
٤٦. الهاشمي ، عابد توفيق ، الموجه العلمي لمدررس اللغة العربية ، ١٩٧٢م.
٤٧. وزارة التربية ، منهج الدراسة الابتدائية ، ط٥ ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٧٤ .

٤٨. يحيى ، محمد مصطفى ، القراءة وانواعها ومشكلات ضعف التلاميذ فيها ، افاق تربوية ، العدد العاشر ، ١٩٩٧ .
49. Channel, Joanna-Joanna. Applying semantic theory to vocabulary teaching English language teaching – journal, xxx/2. 1981 .
50. Clenn , Junec , "The effect of oral reading miscuses and Silentreading on the komperehention , of arerage fourgth grad " indissertation, abstracts international , Vol, 38, No, 107, 1997 .
51. Melende . Andal. The effects of semantic mapping on the reading compreshenion of filipion- Amprican elementary student, Ph-da. 5317, 1993 .
52. Patricial, carrel & Joan C. Eisterhold schemai theory and esl reading pedagogy, tesol quarterly, 1983 .
53. Rrichard C.Sinatra, Josephine staha gamake & daridn . berge, through semantic mappliy , the Reading, improring reading comperenension of disabled reading t38, 1985.
54. Webesters , Third new international dictionary of English language Chicago , G.G merniam , Co, Vol, I, No.3,1971 .

ملحق (١)
الاهداف العامة

١- اعتزاز التلاميذ بلغتهم العربية الجميلة .
٢- تمكين التلاميذ من القراءة الصحيحة نطقاً .
٣- تدريب التلاميذ على القراءة السريعة مع الفهم .
٤- تدريب التلاميذ على حسن الاستماع مع الفهم .
٥- تزويد التلاميذ بالثروة اللغوية .
٦- ان يكتسب القدرة على اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .
٧- ان يتعود على تذوق النوادر والفكاهات البسيطة والاستمتاع بها .
(وزارة التربية ، ١٩٧٤ : ٥٢-٥٣)

ملحق (٢)
خطة انموذجية على وفق استراتيجية الخريطة الدلالية* لتلاميذ المجموعة التجريبية

الصف : الرابع الابتدائي المادة : القراءة
الشعبة : أ التاريخ :

الموضوع : من كرماء العرب

الاهداف السلوكية :

جعل التلميذ قادراً على ان :

١- يتعرف على معنى (الكرم) .
٢- يقرأ النص قراءة خالية من الاخطاء .
٣- يفرق بين الالف المقصورة والالف الممدودة .
٤- يستخرج الاسماء المذكرة والمؤنثة من الموضوع .
٥- يشرح معنى كلمة (القحط) .
٦- يذكر كلمة فيها اسلوب ترحيب .
٧- يفرق بين الضاد (ظ) والضاد (ض) .

الوسائل التعليمية :

١- السبورة وحسن تنظيمها .
٢- الطباشير الابيض والملون .
٣- الكتاب المقرر تدريسه .

خطوات سير الدرس :

اولاً : التمهيد (٥ دقائق)

المعلم (الباحث) : اعزائي التلاميذ من منكم من سمع بحاتم الطائي ؟
تلميذ : انا سمعت به .
المعلم (الباحث) : اذن ، حاتم الطائي رجل عربي عاش في عصر قبل الاسلام ، ومن منكم يستطيع توضيح مفهوم الكرم ؟
تلميذ : معنى الكرم الترحيب بالضيف .
المعلم (الباحث) : جيد ، ودرسنا لهذا اليوم قصة قصيرة بعنوان (من كرماء العرب) .

ثانياً : اعداد خريطة توضيحية اولية (٥ دقائق)

(كتب عنوان الموضوع الحالي وسط السبورة من اجل اعداد خريطة توضيحية بالصيغة الاولية من خلال توجيه اسئلة استثير من خلالها خبرة التلاميذ السابقة عن الموضوع) .
المعلم (الباحث) : نحن نسكن المدينة وغالباً ما يحضر ضيوف الى بيوتنا ، من اين يحضر هؤلاء الضيوف ؟
تلميذ : من مدينة اخرى .

* اعد الباحث رسم الخرائط الدلالية مسبقاً .

تلميذ اخر : من الريف .
تلميذ اخر : من البادية .
المعلم (الباحث) : احسنت ، وما معنى كلمة (البادية) ؟
تلميذ : البادية اسم يرتبط بالصحراء التي يسكنها البدو وهم أُناس رحل يرحلون بحثاً عن الماء والعشب لتربية مواشيهم .
المعلم (الباحث) : جيد ، بماذا اشتهر العرب قديماً ؟
تلميذ : الكرم وحسن الضيافة .
المعلم (الباحث) : جيد ، أي نوع من الكرم ؟
تلميذ : اعداد الطعام أو اعداد وليمة .
المعلم (الباحث) : جيد ، ومن كان يحمل صفة الكرم ؟
تلميذ : حاتم الطائي .
المعلم (الباحث) : احسنت ، والان انظروا الى هذا المخطط قبل قراءة الموضوع في الكتاب .

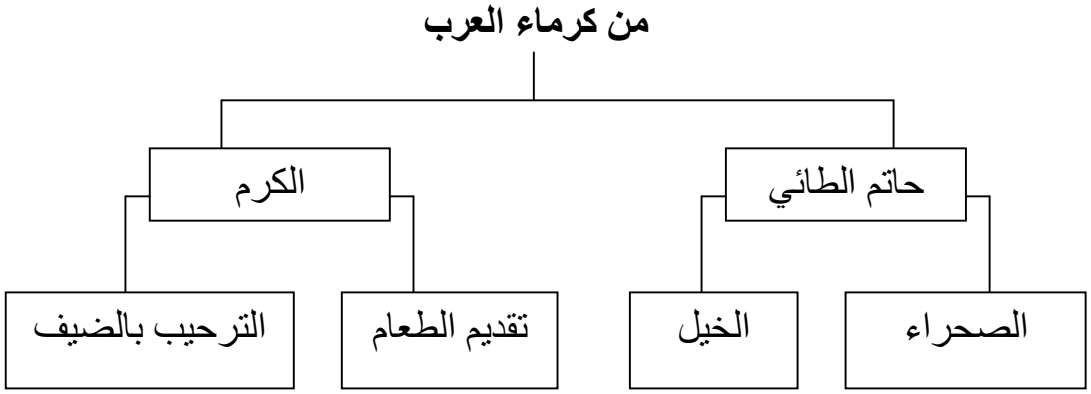

ثالثاً : قراءة المعلم الانموذجية الجهرية . (٥ دقائق)

اقرأ الموضوع قراءة انموذجية مراعياً فيها قواعد القراءة الصحيحة من حيث اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ، وتمثيل المعنى المتمثل بعلامات الترقيم والاستفهام والتعجب والسؤال .

رابعاً : قراءة التلاميذ الصامتة (٥ دقائق)

اطلب من التلاميذ قراءة الموضوع قراءة صامتة من دون تحريك الشفاه وتأشير الكلمات الصعبة التي لم يفهموها بقلم رصاص .

خامساً : شرح المفردات اللغوية الصعبة . (٥ دقائق)

تلميذ : ما معنى (هبوا) ؟
المعلم (الباحث) : اسرعوا .
تلميذ : لماذا كتب حرف الضاد من دون الف كما في كلمة (الضيف) ؟
المعلم (الباحث) : سؤال جيد ، ان حرف الضاد في كلمة (الضيف) هو الحرف الذي يسمى الضاد اخت الصاد أي تشبه حرف الصاد (ص) ، مع اضافة نقطة فوقه ، في حين يسمى الظاء في كلمة (ينظر) اخت الطاء أي انه يشبه حرف الطاء (ط) مع

اضافة نقطة فوقه ، وهنالك اختلاف في معاني الكلمات عندما يكتب كل منها بحرف مع تشابه الاحرف واللفظ وهذا ما ستتعلمونه في دروس الاملاء ان شاء الله .
تلميذ : لماذا انقطع الحليب عن الابل والاغنام ؟
المعلم (الباحث) : لم ينزل المطر فيبس العشب وجاعت الابل والاغنام .
سادساً : قراءة التلاميذ الجهرية واعداد الخريطة بشكلها النهائي (١٠ دقائق)
اطلب من التلاميذ قراءة الموضوع قراءة جهرية وبصوت مسموع وابدأ بالتلاميذ الجيدين ، وعلى ان يقرأ كل تلميذ جزءاً من الموضوع .

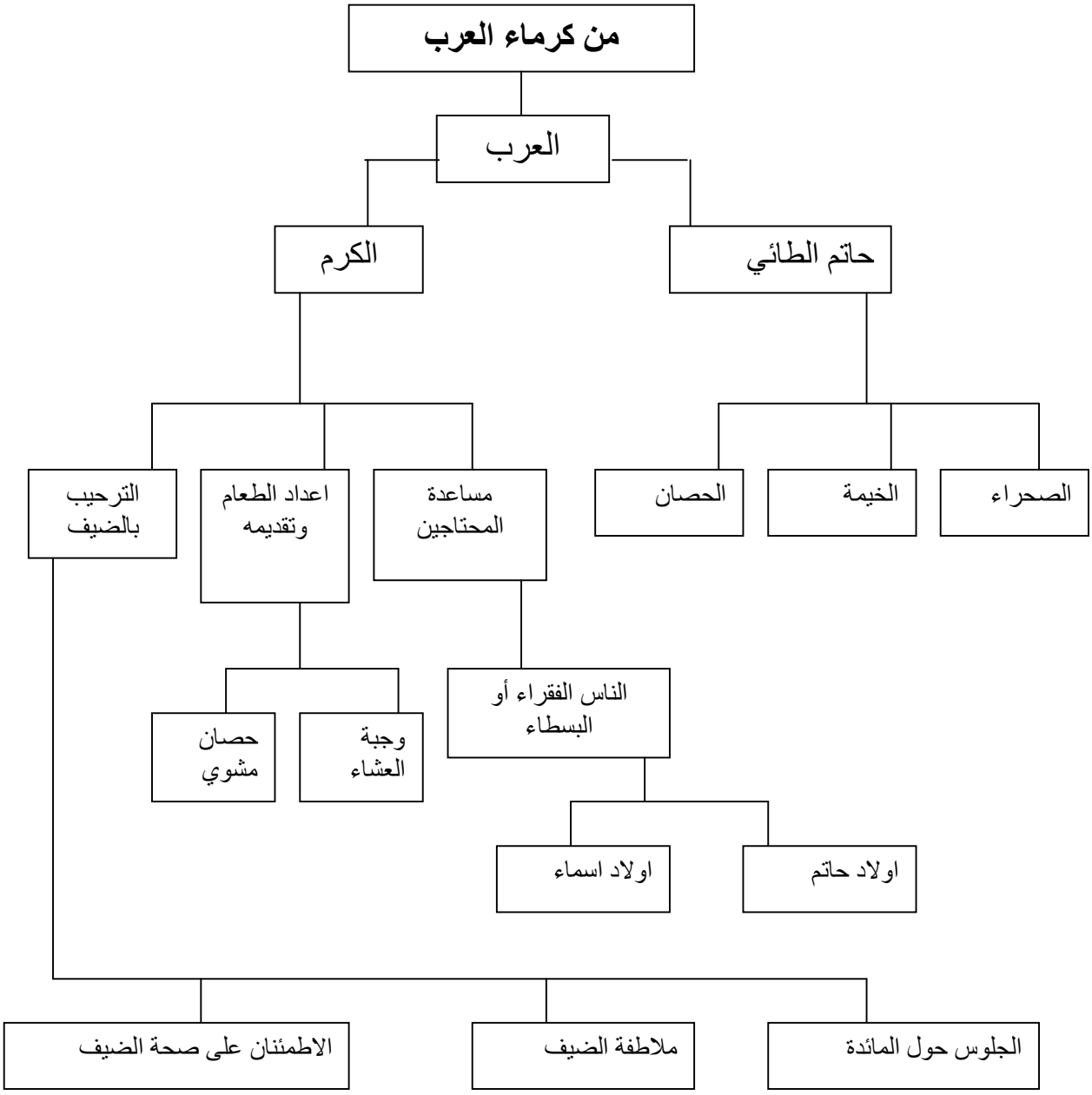

سابعاً : التقويم (٥ دقائق)

يوجه المعلم (الباحث) بعض الاسئلة الى التلاميذ لمعرفة مدى تحقيق اهداف الموضوع .

المعلم (الباحث) : من منكم يعطيني تعريفاً لمعنى كلمة البداوة ؟

التلميذ : البداوة هم سكان يعيشون في الصحراء .

المعلم (الباحث) : جيد ، من منكم يعطيني كلمات فيها اسلوب الترحيب ؟

التلميذ : حللت اهلاً .

تلميذ اخر : مرحباً بك .

المعلم (الباحث) : احسنتما ، لماذا كان يبكي اولاد حاتم الطائي ؟

تلميذ : من شدة الجوع .

المعلم (الباحث) : جيد ، لماذا امر النبي محمد (ﷺ) باخلاء سفانه بنت حاتم الطائي عندما وقعت اسيرة لدى جيش المسلمين ؟

تلميذ : قال النبي محمد (ﷺ) (ان اباها من ذوي مكارم الاخلاق) . وهكذا